الجمهورية العربية المتحدة

لمراسل الاداب محيي الدين محمد

مشاكل الجنس الاخر ...

✱

اختتمت في القاهرة اجتماعات اللجنة التحضيرية التي تعد لمؤتمر المرأة الذي يبدأ في ١٥ سبتمبر القادم . والدول المشتركة بالعضوات العاملات هي : فلسطين . لبنان . كوريا . الاتحاد السوفييتي . زنجبار . اندونيسيا . الجزائر ، الصين ، السعودية ، ايران ، الهند ، اليابان ، افغانستان ، الكامرون ، الحبشة ، الجمهورية العربية المتحدة ، السودان، عدن .

وبدأت المناقشات لوضع الخط الفكري للمؤتمر القادم ، وانقسمت وجهات النظر بين الشرق المتحرر الناهض ، والشرق الجامد الخامل .

والغريب ان من ممثلي الشرق الجامد ، دولتان تتزعمان القوى الانبعاثية الرامية الى التحرر ، والى السلام ، والى عبادة الحياة . فهل من تفسير لهذا التناقض ؟ ان الدولتين هما الجمهورية العربية المتحدة ، والهند .. ودولة ثالثة ما زالت مدفونة تحت السجاجيد العجمية الفاخرة ، وهي ايران .

ارادت الدولتان ان يكون المؤتمر تعبيرا عن وجهة نظر المرأة في المسائل الاجتماعية والاقتصادية ، وجمعيات الهلال والصليب الاحمر ، والحفلات النسائية التي تقيمها الجمعيات الارستقراطية ، كالمرأة الجديدة ، وتحسين الصحة ، والجمعيات الاخرى التي لا تفعل شيئا سوى اقامة بعض حفلات الكوكتيل تدعو اليها بعض رجال المال ، ثم يدور الحديث الهامس بمصاحبة بيانوخافت .. كل ذلك من اجل الفقراء والمسلولين ... وما اسعد حظ هؤلاء المساكين .! اذ يكفيهم ان يكونوا في لحظة ما ، موضوع تفكير في اذهان السادة ، وطبقة الفراء .. ما اسعد حظهم .!

وكان في الجانب الاخر مندوبة الاتحاد السوفييتي ، والصين واليابان، وقد عبرت مندوبة الصين عن خيبة املها عندما صدمت بالاتجاه لعدم بحث مسائل حقوق المرأة السياسية ودورها في الكفاح الوطني ، ومسالة اللاجئات الفلسطينيات ، ومسالة النسوة اليابانيات اللاتي يكافحن ضد معاهدة الامن المشترك بين اليابان وامريكا ..

فهل لم يحن الوقت بعد ، لمعرفة ان المرأة تملك نصف العالم مشتركة معنا ؟. وهل ما زلنا حقا نعتبر المرأة جزءا لا يتجزأ من الحريم ؟. هل صحيح اننا نعيش الان في عقلية الجاهلية ، حين كانوا يعاملون المرأة على انها مصيبة علوية ، وعلى انها مخلوقة لا فائدة منها ، ولا تنفع الا في الانسال ؟ هل صحيح هذا ؟

واذا كان ذلك صحيحا ، فلماذا نتناقض ونسمح لها ببعض الحريات ؟ لماذا لا نعيدها قسرا الى الحريم ، ونكفنها بالحجاب ، ولا نسمح لها بالخروج الى الطرقات ؟ لماذا لا نعيد النظام العباسي والعثماني للنساء مرة اخرى الى شرقنا ، ما دمنا حتى نهاية القرن العشرين ، نفكر في ان المرأة ما زالت نصفا منزليا ، كالبوتاجاز ، ومفرمة اللحم ؟!

ان التطور يستحيل ان يكون كاملا ، اذا لم تكن كل العناصر في المجتمع مؤمنة به ، ومستجيبة باقتناع الى خطه القصدي ، ولنلاحظ ان حرية المرأة ليست هي الكشف عن الوجه والاذرع والظهور القبيحة ، وليست هي الثرثرة عن جيمس ميسون ، واخر اغنيات بات بون

ان التطور هو انعطاف كلي من حياة الحريم الى المشاركة في حياة الرجال نفسها . الانقذاف في التيار الذي يجعل من الرجل هذا المخلوق الحاكم الجبار ، الذي يدخل البيت كانه يدخل مكانا يملك فيه كل شيء يتكلم من انفه ، ويريد حذاءه في الصباح نظيفا ، ويمنع زوجه ان تنظر من النافذة ، ويرفض لها ان تظهر « على احد غيره .. » ويحرم عليها كل ما يبيحه لنفسه .. (✱)

هل يصيب الغبار الذري المتخلف عن قنبلة فرنسا ، الرجال فقط ؟ هل لا تنطبق نصوص معاهدة الامن المشترك المذلة بين اليابان والولايات الامريكية ، الا على الرجال وحسب ؟! فلماذا اذن يمنع المؤتمر عن الخوض في هذه المشاكل الحيوية التي تعيشها النساء ايضا ؟.

ان (يوسف السباعي) الكاتب الذي يدعو نفسه تقدميا ومثقفا وواعيا ، واشرف على مجلة ادبية (!!) هو الذي يود للمؤتمر ان تصبح عضواته (دادات) ، وان يضحين بالثورة الكامنة في مطالبهن العادلة ، في سبيل ان يكون للمؤتمر القادم وجه حلو يخلو من الخلافات والتعقيدات ..

يا يوسف يا سباعي .. بل . يا شرق . يا شرقنا العربي .. لا تخجلنا !!

فرقة رضا للفنون الشعبية :

ان الجهد المخلص المتواصل ، لا بد ان ينتهي الى نتائج في صالح الوطن والشعب والجيل القادم . تقدم فرقة رضا على مسرح نقابة المهن الهندسية عددا من اللوحات الشعبية تحمل عناوين : حدوتة الناي السحري . حرامي القفة . خمس فدادين . العرقوس . رقصة الوحدة. الحب في كفر البلاص . نبين زين . ذكر . المجاذيب في ليلة الاحد. فانوس رمضان .

والفكرة في اللوحات التي تقدمها هذه الفرقة هي محاولة تطوير الرقصة البلدية ، والتعبير عن الروح الوطنية لابناء البلد ، في اغنياتهم ومشاكلهم ، وسعاداتهم وغرامياتهم . وكلنا يعرف طبعا ان الرقص المسرحي يحتضن فنونا كثيرة تشترك مع الخيط الرئيسي وهو الرقص ، وتندغم فيه لتؤلف ، كاطاره ، حشدا من الخصائص توصل الناظر الى منتهى الاندماج الفكري والنفسي والاخلاقي ، مع العصب المتكامل للرقصة . كلنا يعرف ذلك ، ويعرف ايضا ان اي اختلال وتباين في هذه الملونات

(✱) ماذا افعل لشقيقتي الصغرى .!؟ : عندما ارتدي ملابسي ، تنظر الي في حسرة ، كل مرة ، ثم تقول : يا بخت الرجال .. ان كل فتاة في شرقنا العربي ، تقول كذلك : ما اسعد الرجال .. انهم يخرجون ويدخلون ويعيشون .! فهل بعد ذلك نجرؤ ان نصيح : ان البنت العربية فاسدة .. انها تخرج على الوضع والتقاليد .. انها . انها . وننسى ـ نحن الرجال حكامها ـ اننا بسجنها لا نفعل الا بزيادة ثورتها ضراما ! اننا نخشى ان تتحول ثورتها الشريفة الى نكسة عكسية ، ولذلك نطالب بمنحها حقوقها كاملة لا تنقص ذرة .

يعطينا رد فعل عكسيا ، قد يؤخر فرصة اكتشافنا للابنية القوية في الملامح الاخرى للرقصة ..

وسوف اعرض تفصيلا للمآخذ الهامة على التكوين الفني في جملته :

أ ـ الموسيقى :

حاول المؤلف (!) على اسماعيل ، ان يوفق بين بعض الرقصات ، والالحان القديمة ، فاخذ يقبس من هنا وهناك ، حتى ضاعت الانغام في محيط من التشتت والتقطع . صحيح ان التوافق والاداء كانا موفقين للغاية ، بيد ان ضياع ملامح اللحن في هذه السرقات المتوالية من عبد الوهاب ، وسيد درويش ، والسنباطي ، والاغنيات الشعبية ، كان يطبع اللوحات بطابع اللااصالة والتهريج ..

والمطلوب هو بالطبع ، تجنب السرعة في اقتباس الالحان ، ومحاولة تأليفها ، ولا يمنع ان يكلف بعض المؤلفين الموسيقيين بوضع الحان توافق اللوحة القديمة. ولما كان ذلك يتكلف مصاريف اكثر،مع ملاحظتنا لفقر الفرقة ، فسوف نفرد لذلك بندا خاصا .

الطابع العام للموسيقى القديمة ممل للغاية ، ومتكرر . ولولا المحاولات القوية للراقصين ، وطواعيتهم الفائقة ، لاصيب النظارة بخيبة امل مرة .

ب ـ الديكور :

عرضت جميع اللوحات بدون ديكور ، وهذه مسالة محيرة للغاية . السبب الذي افقد اللوحات جو التأهيل النفسي ، وظهر المسرح ، مسرحيا للغاية ، وزاد من هذا الشعور ، اهتزازات الستار الازرق ، وملامسته لايدي واجساد الراقصين . معظم الادوار تجري حوادثها في الريف ، فهل غاب عن القائمين بامر الفرقة مدى اهمية وجود منظر صغير لبعض النخيل والمنازل الريفية ؟ في منظر من اللوحة الاولى يحاول المخرج ان يجعلنا (نتخيل) رجالا يشدون مركبا بالحبال ... لماذا لا يعين الديكور الخيال في ذلك .؟ ان اي رسام يمكنه ان يخلق ديكورا حسنا بمبلغ صغير .. فلماذا لا تستكمل الفرقة ادواتها بفعل ذلك ، او بشراء ديكورين قديمين من دار الاوبرا او مسرح الازبكية ؟

الديكور هو فنالسيطرة على حس الناظر بالانخداع . فالناظر يبتاع تذكرة ، عالما بانه يدخل مسرحا يمثل فوقه ممثلون محترفون ، ولذلك فهو يقبع في لاحساسيته وادراكه للخدعة ، واتفه خطأ او تجاوز صغير، يمكنه ان ينمي فيه هذا الادراك ، فتفقد الرابطة بينه وبين ما يدور على المسرح كلية .

ح ـ القصة :

لا وجود للقصة ، وهذاعيب اللوحات الاساسي ، فالاهتمام موجه الى الكوميديا والى الالتباس والغرابة اكثر منه الى التطوير والتثقيف .. ويبدو ان العيب الرئيسي للفرقة هو موضوع الاختصاصات ، والظاهر ان محمود رضا ، يقوم بنفسه بوضع اللوحة وتنظيم الرقصة والاضاءة ، ثم تنفيذ ذلك ، وعمل تصميمات الملابس .

اللوحة الاولى تبدأ بعرض غنائي ، دون ديكور : فتى ريفي يحب فتاة، ابوها هو العمدة ، وهو غير راض عن هذه العلاقة . الفتى يحصل على مزمار سحري تستطيع انغامه ان تجعل اي مخلوق يرقص . العمدة يفاجئهما يرقصان ، فيثور . يخرج الفتى مزماره ويوقع عليه ، فيرقص العمدة ، ويرضى عن علاقة الفتى بابنته .. القصة كما نلاحظ ، تافهة للغاية ، ولكن الاداء في مجمله ساحر ، والروح الكوميدية تظهر كي تغلب الحس والواقع ، الذي يبدو ان الفرقة تتجاهله كلية .. ان المفروض ان تعهد الفرقة الى قاص محترف له دراية كبيرة بالفنون الشعبية ، يضع قصصا صغيرة يمكن لها ان تكون هادفة في حد ذاتها ، لا ان تصبح مجرد عرض تافه لاغنية او ترنيمة ..

د ـ الموارد والامكانيات :

الفرقة فقيرة ، برغم ان جمهورها هو الطبقة الوسطى والارستقراطية ، وبرغم ان اسعار الدخول توازي اسعار دار الاوبرا « ٦٣ قرشا ـ ٥١ قرشا » ولكن الظاهر ان تأجير مسرح فخم ، واستعارة بعض افراد الكورس من الاذاعة ، وتسخير كل هذا العدد من الموسيقين ، والعناية بالملابس والاضواء ، عدا المرتبات والضرائب .. كل هذا يجعلنا نعترف بان ارتفاع اثمان الدخول متفاضى عنه . ويجعلنا ايضا ، نطالب وزارة الثقافة ان ترعى هذا المجهود الفردي ، لا ان تشرف عليه ، وان تقدم اعانة للفرقة ، لتتمكن من مواجهة الاعباء الثقيلة الملقاة على كاهلها . فالاعانة سوف تحل مشكلة تأجير المسرح ، ومشكلة السماح للطبقة الفقيرة ان تجد وجهها وذاتها في الاعمال الفولكلورية القديمة ، وسوف تسمح ببروز فن الديكور الذي يقتله هذا الفقر المعانى منه ..

مؤسسة فرنكلين بمصر وبيروت

تقدم

ق.ل

٥٠٠ النقد الادبي ومدارسه الحديثة جزء ثان
١٠٠٠ لبنان في التاريخ للدكتور حتي
٧٥٠ مناهج البحث في علم النفس ـ لاندروز
١٦٠٠ تاريخ العلم جزءان
١٥٠٠ تاريخ سوريا ولبنان
١٠٨٠ مجموعة الكتب العلمية المبسطة ١٠ اجزء
٢٥٠ كيف تدور عجلة الحياة
٧٠٠ القافلة قصة الشرق الاوسط
١٦٠٠ ميادين علم النفس جزءان
٥٠٠ ادارة الناس فن

تطلب هذه الكتب وسواها من الوكلاء العامين

دار الثقافة ص. ب ٥٤٣ بيروت

ولكن الفرقة ـ على هذه المآخذ ـ هي واحدة من اشد جماعات الشباب جهدا ، واكثرها توفيقا ، وليتنا نعترف ـ الان فقط ـ بان الخدمة المخلصة الجادة للشعب والوطن ، لا تنتظر طلبات التفرغ ، او اشراف وزارة الثقافة ، انما تعمل بوحي من مسئولياتها ، وبرغم كافة الظروف المعوقة .. اننا نرحب في حرارة بمحمود رضا : شابا واعيا ، وفنانا ومخلصا ...

مسح الريف فولكلوريا :

كل قرية في ريف مصر لها اغنياتها ، ولها ارضها الموسيقية الخاصة بها وحدها . غنى الارض المصرية بالنغم اساسه الاحساس الدرامي بالفجيعة التاريخية منذ اجيال عديدة ، بدأت بدكتاتورية الفراعنة ، وظلت مستمرة على طول الدهور ، وانتهت بالقطاعة المخزية لحكم الاتراك والانكليز ، والخيانات الشائنة للاقطاع . كان الريف وحيدا ضد المدينة والحكام ، ضعيف القدرة ، ذليلا الى اقصى حد ..

ولكنه كان يملك السماء والنجوم والقمر ، يملك الخرير والشقشقة والذبول والندى ، يملك الليل والغروب والحب والحياة .. واخترع الاغنية البطيئة الحزينة ، بكلمات معذبة تترنم بها شفاه ذبحت قلوبها ..

الريف كله يموج بهذه الالحان التي لا تكتب ولا تحفظ ، وفي جيلين اثنين تختفي كلية ، وتنشأ اغنيات اخرى متجاوبة مع جيل يعرف ظاهرة التطور ، ولا يعرف التطور نفسه ..

والمهمة التي نود ان نلفت اليها النظر ، هي ضرورة التفكير جديا ، بمسح الريف جميعه فولكلوريا ، وان تتكفل بذلك لجان من الشباب الدارسين تجوب الارض المزروعة والصعيد والنوبة والواحات الغربية والشرقية ، حاملة اجهزة للتسجيل ، على ان يصحب كل مجموعة من اللجان ، مؤرخ يعتمد عليه ، يعمل مراجعا ومحققا لاصول الاغنيات ونصوصها ، ويمكن لطلبة كلية الاداب في قسم التاريخ ، والاقسام الاخرى ان يساهموا في ذلك ، بدل هذا الانكباب المذل على وظائف الكتبة ، حيث يموتون افندية وجهاء ذوي كروش متهدلة . ان النتائج يمكن ان تكون اكثر مما تحصى :

١ ـ تكوين ارضية ثقافية واسطورية وموسيقية قوية للمستقبل .

٢ ـ عدم السماح للزمن بطمس هذه المعالم العظيمة .

٣ ـ الاغتناء ، الان ، بالاحاسيس الشعبية في اصولها وتلقائيتها .

٤ ـ امكانية تطوير الاغنية الشعبية ودراستها .

٥ ـ كتابة تاريخ الشعب المصري مكتملا من الناحيتين السياسية والاجتماعية .

٦ ـ اغناء الاذاعة والتلفزيون بالواقع الاصيل ، بدل هذه الفواجع المصممة التي نضطر الى الاستماع اليها

٧ ـ المقارنة بين الفنون الشعبية في الريف والصحراء والنوبة ، لبيان اثر العزلة والتجاهل والقتل الجماعي التي كانت تمارسه في ارض مصر القوى السابقة .

نحن لا نريد ابدا لامكانيات عبقرية ، تكتب مثل الابيات القادمة ، التي هي اروع واعظم ، واشد سحرا من كافة ما يكتبه ثلاثة ارباع « المجانين .. » الذين يظنون انفسهم خلفاء دانتي وفرجيل ، ويجوبون الطرقات بحثا عن مستمع يصبون في اذنه قصائد عن افريقيا وعن لوسي وعن .. . هذه القضايا التي يجهلونها كلية ، لانهم في الاساس جهلة محترفون .! اقول ، نحن لا نريد لهذا الشعر ان يندثر ويموت ، لان جهلنا يمنعنا عن تسجيله . لاحظوا الصفاء ودقة الوصف والتسجيل والخيال ، وتنبهوا الى عبقرية الناظم المجهول ، الذي مات دون ان يعطينا اسمه :

البحر فيه الموج علا ، والموج في قلبي
وبسر تربة نبي صلى ، وشهر الزين
والعشق لابن البلد ، لما الغريب مسكين
سلام يا سلام يا سلام توبة ..
خلاص راح اتوب من دي النوبة ..

*

يا رايحين لحلب ، حبي معاكم راح
يا محملين العنب ، فوق العنب تفاح
يا مين يجيب لي حبيبي عالفراش يرتاح
ياكل من الخوخ ويتقلب على التفاح ..
سلام يا سلام ياسلام توبة
خلاص راح اتوب من دي النوبة

*

يا طالعين الجبل يا راكبين الخيل

دراسات عن المؤرخين العرب

لاول مرة يصدر مثل هذا الكتاب باللغة العربية

كتبه المستشرق مارغوليوث ـ ونقله الى العربية

الدكتور حسين نصار

١٧٥ صفحة ـ ٢٥٠ ق.ل

يطلب من الناشر ـ دار الثقافة

ص.ب ٥٤٣ ـ بيروت

فتشي عليكم جدع اسمر كحيل العين
طرف شاله يغني في الهوا ياليل
والطرف التاني بيسأل بيت الحبايب فين
سلام يا سلام يا سلام توبة
خلاص راح اتوب من دي النوبة ..

*

دخلت باب الجنينة ، عيط الياسمين
والسسبان اختشى والورد قال يا عين
قال العنب افتحوا للعاشق المسكين ..

*

أرأيتم ابياتا اشد سحرا ؟ ايموت هذا الشعر ، وتبقى في مؤلفات لاحصر لها ، قصائد وقصائد وقصائد ، لايشتريها مغفل بمليم واحد ..؟!

القاهرة — **محيي الدين محمد**

السودان

لراسل الاداب حامد محمود وافي

« مشاكل الادب السوداني »

*

كتب الاديب السوداني جيلي عبد الرحمن في جريدة « المساء » القاهرية مقالا عن الركود الذي اصاب الكتاب السودانيين وانعزالية الادب السوداني عن الادب العربي .. وقد تبنت الندوة الادبية برئاسة الاستاذ عبدالله حامد الامين هذا الموضوع ، فدعت الى اجتماع تناقش فيه مشاكل الادب السوداني ، واجدى الوسائل لتوطيد الصلات بين الادباء السودانيين والادباء في البلاد العربية ..

وقدم الموضوع الاستاذ عبدالله حامد الامين ، فتحدث عن الحالةالراهنة للادب السوداني ، وما يلاقيه الادباء من عقبات كثيرة تحول دون نشر انتاجهم وازدهار الادب .. ومن هذه العقبات ، صعوبة النشر ، وقلة الامكانيات ، اذ ليس هناك دار نشر واحدة تعمل لاخراج العديد من المؤلفات المغمورة . كما وانه لا توجد صحف محلية ادبية ينعكس على صفحاتها النشاط الادبي ـ اللهم اذا استثنينا بعض الصحف السيارةوهذا مجال ضيق لا يستوعب كل ما يكتب .. وقد نجم عن ذلك العزلة والانفصالية التي يتحدث عنها الادباء في البلاد العربية الاخرى ..

وبعد نقاش طويل اشترك فيه عدد كبير من ادباء السودان ، وبعد ان تدارس المجتمعون الامر من جميع جوانبه ـ توصل الاجتماع الى القرارات التالية :

١ ـ الاتصال بالخارج بواسطة الندوة الادبية ، وربط الادب السوداني بالادب العربي وتدعيم الصلات بين الادباء السودانيين والادباء العرب .

٢ ـ الاتصال في الداخل بالحكومة لتشجيع النشاط الادبي وتقديم جميع المساعدات لانعاش الادب السوداني ونشره على اوسع نطاق .

٣ ـ انشاء مجلة سودانية لرعاية الادب في السودان عامة ـ تقوم باصدارها الندوة الادبية ..

٤ ـ تكوين لجنة من اعضاء الندوة مهمتها الاتصال بالحكومة والجهات الادبية الاخرى في الداخل والخارج لنشر الانتاج الادبي وفتح الابواب في الاذاعة وغيرها امام الادباء السودانيين .

وفي نهاية الاجتماع اقترحت الندوة قيام مؤسسة داخل الحكومة هي جهة الاختصاص لرعاية الاداب والفنون .

تأسست الندوة بصورة رسمية في ديسمبر ١٩٥٣ وذلك بعد ان ظلت مدى عامين في طور التكوين .. وقد ظهرت فكرة الندوة لدى مجموعة من الادباء الاصدقاء .. كانت تجتمع بمحض الصدفة بمنزل الاستاذ عبدالله حامد الامين بأم درمان . وكانت هذه المجموعة تهتم بالنشاط الادبي العام، وتشارك فيه ، وكانت تدور بين اعضائها مناقشات كلما التقوا . ومن هنا نشات فكرة التجمع المنظم لهؤلاء الادباء حتى يستطيعوا ان يكونوا قوة موجهة في ميدان الادب بالسودان . وقد تم لهم ذلك بعد مرور سنوات من العمل الجاد والانتاج المستمر .

وبدأت الندوة تعقد ـ بدار رئيسها عبدالله حامد الامين ـ جلسات اسبوعية منتظمة منذ تأسيسها ، وفي كل جلسة يقدم احد الادباء دراسة او لونا من الوان الادب من انتاجه . فيناقشه الاعضاء وينقد ، ومن ثم يتقدم به صاحبه الى النشر . كما ان هذه الاجتماعات تدور فيها مناقشات عامة للكثير من شؤون الادب والثقافة في السودان وفي البلدان العربية الاخرى . وتنشر نتائج هذه الاجتماعات في الصحف ويتأثر بها الاعضاء في كتاباتهم .

وهناك ايضا المحاضرات والندوات التي تقام من حين لاخر في الاندية والمكتبات العامة ، ويحضرها جمهور المواطنين ويشترك فيها ، رجال الفكر واساتذة الادب .

اما في مجال الطباعة والنشر فالندوة لم تصدر غير ثلاث كتب باسمها هي اولا : مجموعة قصصية قصيرة صدرت في عام ١٩٥٤ للقصصي عثمان علي نور .

ثانيا : مجموعة دراسات واشعار واقاصيص من تاليف اعضاء الندوة ، صدرت عام ١٩٥٦ بعنوان « قطوف من الندوة »

ثالثا : ديوان من الشعر الحديث للشاعر مبارك حسن الخليفة وقد صدر في يناير الماضي .

وهناك مجموعة من الكتب اصدرها اعضاء الندوة كل بمفرده وقد شجعتهم الندوة بما تستطيع . اما اخر انتاج للندوة ينتظر الطبع فهو كتاب كبير يحوي مجموعة من « الشعر الشعبي السوداني » ويمثل فترة طويلة في التاريخ .

والندوة الادبية لا تمثل مذهبا ادبيا معينا او تيارا خاصا وانما هي حلبة تلتقي فيها كل التيارات الادبية والاتجاهات ، والندوة تقوم بعبء تجميع الادباء في صعيد واحد لخدمة الادب دون ان تتدخل في حرية اي اديب .

وقد بدأت الندوة الاتصال بالحكومة السودانية لتدعيم كيان الادب ، ومساعدة الادباء في نشاطهم . كما ان الاتصالات قد بدأت بيننا وبين اخواننا الادباء في البلاد العربية ، ومؤسسات النشر والاذاعة هناك للتعريف بالادب السوداني ونشره .

الخرطوم — **حامد محمود وافي**